



مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية

Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences

journal@alsaeeduni.edu.ye

Vol (9), No(2), Aug., 2026

المجلد (9)، العدد (2)، 2026م

ISSN: 3104 – 8951 (Print)

ISSN: 3104-896X (Online)



أثر برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي
لتنمية الدافعية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض
في مادة اللغة الإنجليزية

محمد طه مبروك يحيي

باحث دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية جامعة تعز، فرع التربة - اليمن

abuokab2026@gmail.com

مسك إسماعيل طه عبدالله العبيسي

الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم
كلية التربية والآداب والعلوم، جامعة تعز، فرع التربة

alabsimesk@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر: 2026/7/21م

تاريخ تسليم البحث: 2026/6/3م

journal.alsaeeduni.edu.ye

موقع المجلة:

أثر برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية الدافعية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية

محمد طه مبروك يحيي

باحث دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية جامعة تعز، فرع التربة - اليمن

مسك إسماعيل طه عبدالله العبيسي

الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم
كلية التربية والآداب والعلوم، جامعة تعز، فرع التربة

الملخص

هدف البحث الى معرفة أثر برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية التحصيل والدافعية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية، ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحثان برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي مكون من (20) درس من دروس اللغة الإنجليزية والأنشطة المناسبة لها. استخدمنا المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة وذا التطبيق القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث (40) طالب وطالبة من مدرسة النجاح اصباح الأساسية والثانوية من مدارس مديرية الشمايتين بمحافظة تعز، تم اختيارها بطريقة قصدية، ولقياس أثر البرنامج اعد الباحثان مقياسا لقياس الدافعية تكون من (35) فقرة توزعت على (4) ابعاد هي: (بعد الأثر، بعد الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية، بعد الاهتمام بالنشاط المدرسي، بعد تحفيز البيئة التعليمية)، كما اعدا بطاقة ملاحظة تكونت من (17) فقرة توزعت على (3) محاور هي: (الدافعية داخل الحصة الصفية، الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل، الدافعية خارج البيئة الصفية). وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها قبليا وبعديا على عينة البحث، وأظهرت النتائج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات نتائج التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، حيث ارتفع المتوسط الكلي للمقياس من (2,45)، في التطبيق القبلي إلى (2,59)، في التطبيق البعدي، وبفارق (0,15)، ونسبة تحسن بلغت (2,9%)، مما يدل على أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي قد أسهم في تحسين مستوى الدافعية بدرجة محدودة.

الكلمات المفتاحية: برنامج الدعم التعليمي الوقائي، إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي، الطلبة ذوو التحصيل المنخفض، اللغة الإنجليزية، الصف التاسع الأساسي.

The Effect of a Program Based on Preventive Educational Support Strategies on Enhancing the Motivation of Low-Achieving Students in English Language

Mohammed Taha Mabrook Yahya

PhD Researcher in Curriculum and Instruction

Faculty of Education, Taiz University, Al-Turbah Branch - Yemen

Misk Ismail Taha Al-Absi

Department of Educational Technology, Faculty of Education

Taiz University, AlTurba Branch, Taiz - Yemen

Abstract

This research aimed to determine the effect of a program based on preventive educational support strategies on developing the achievement and motivation of low-achieving students in English. To achieve the research objectives, the researchers developed a program based on preventive educational support strategies consisting of (20) English language lessons and appropriate activities. They used a quasi-experimental design with a single group and a pre- and post-test. The research sample consisted of (40) male and female students from Al-Najah Asabih Basic and Secondary School in Al-Shamaitain District, Taiz Governorate, selected purposively. To measure the program's effect, the researchers developed a motivation scale consisting of (35) items distributed across (4) dimensions: (the impact dimension, the self-care and responsibility dimension, the interest in school activities dimension, and the motivation of the learning environment dimension). They also developed an observation checklist consisting of (17) items distributed across (3) axes: (motivation within the classroom, motivation related to performance and achievement, and motivation outside the classroom environment). After confirming its validity and reliability, it was applied before and after to the research participants, and the results showed the following: There is statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the pre- and post-application results on the scale for developing motivation towards learning English among low-achieving ninth-grade students, as the overall mean of the scale increased from (2.45) in the pre-application to (2.59) in the post-application, with a difference of (0.15), and an improvement rate of (2.9%), which indicates that the program based on preventive educational support strategies has contributed to improving the level of motivation to a limited degree.

Keywords: Preventive Educational Support Program, Academic Achievement, Learning Motivation, Low-Achieving Students, English Language, Ninth Grade Students, Quasi-Experimental Design.

المقدمة:

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية لنمو المجتمعات وازدهارها، إذ يسهم في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة المختلفة، فضلاً عن دوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وفي هذا السياق، يُعد التعليم الأساسي حجر الزاوية لبناء شخصية الطالب وتنمية قدراته، حيث يشكل الأساس الذي تُبنى عليه كافة مراحل التعليم اللاحقة، ومع ذلك، فإن النظم التعليمية تواجه تحديات متزايدة، خاصة في البلدان التي تعاني من أزمات سياسية واقتصادية، مثل اليمن، حيث تشكل النزاعات المستمرة والحروب المتكررة عائقاً كبيراً أمام توفير تعليم مستدام وفعال.

مع تزايد التحديات التي تواجه المجتمعات نتيجة الأزمات السياسية والاقتصادية، والحروب التي تترك آثاراً مدمرة على شتى مجالات الحياة، تصبح المؤسسات التعليمية أكثر عرضة للضعف في أداء دورها، مما يفقد العديد من الطلبة فرصهم التعليمية، وفي هذا السياق، برز التعليم التعويضي، والدعم التعليمي الوقائي كحلول أساسية لمعالجة هذه المشكلات، حيث يسهم الدعم التعليمي في تصميم بيئات تعلم تفاعلية، ويعزز إنتاج المعرفة وتطوير مهارات الطلبة، وفقاً لما أشار إليه الشيخ (2014).

فقد أظهرت بعض الدراسات أن الفئات الأكثر تأثراً بهذه الأزمات هم الطلبة ذو التحصيل المنخفض، الذين غالباً ما يعانون من تراجع في الدافعية، وضعف في التفاعل مع البيئة التعليمية، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى التسرب الدراسي. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري تبني إستراتيجيات تعليمية مبتكرة، تهدف إلى تقديم الدعم اللازم لهذه الفئات، ويُعد التعليم الوقائي إحدى هذه الإستراتيجيات، كونه يركز على تقديم تدخلات تعليمية تستهدف الحد من التعثر الدراسي وتعزيز الدافعية نحو التعلم (UNESCO, 2022).

كما أوضح منسي (2015)، أن الدعم التعليمي الوقائي ضرورة تربوية تفرضها الحاجة إلى تقليص الفجوات الأكاديمية وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، خاصة للطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وتبرز أهمية الدعم التعليمي هنا كوسيلة فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي ومعالجة الفجوات التعليمية التي تعوق تقدم الطلبة.

وتعد البرامج التعليمية من أهم الركائز الأساسية في عملية التعلم حيث أن مضمونها موجه لتحقيق الأهداف التعليمية وصياغة تلك البرامج يتضمن مراعاة الأهداف وأساليب التدريس والتقييم (إبراهيم، 2013).

ووفقاً لدراسة أجراها Kim et al. (2021)، فإن هذه البرامج تسهم بشكل كبير في تحسين أداء الطلبة ضعيفي التحصيل، من خلال تقديم الدعم المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى

ذلك، شددت دراسة Jones & Smith (2023) على أهمية تصميم بيئات تعليمية تعويضية قادرة على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلبة، مع التركيز على تعزيز الثقة بالنفس والدافعية الذاتية لديهم. هذا ما أكدته القني (2021) ان الدافعية من اهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم، حيث لها أهمية في زيادة الانتباه والاندماج في الأنشطة التعليمية، وتركيز نجاحه وفشله الى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز تعلمه. ولها دور مهم كذلك في رفع مستوى أداء الطالب ونتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، كما انها وسيلة موثوقة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطالب. كما انها تسهم في ترسيخ المرونة لدى الطالب كالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين، والتفاؤل والنشاط والتعاون وحب الاستطلاع.

وإن إدراك أهمية وجود غرض واضح يدفع المتعلم نحو التعلم أصبح من بين القضايا التربوية الأساسية في التربية الحديثة حيث ينصب الاهتمام على تهيئة الفرص للمتعلمين لكي يسهموا بأثر في طرح الموضوعات والمشكلات التي ترتبط بنواحي حياتهم الهامة، والعمل على إشراكهم في تحديد طرق العمل والبحث ونواحي النشاط التي تعمل على تحقيق حاجاتهم وأهدافهم (عبد المقصود، 2010). وتجدر الإشارة هنا الى انه كلما كان الهدف الذي يسعى اليه الطالب واضحا وقابلا للتحقيق وملائما لإمكاناته وقدراته، كلما شعر بأهمية العمل والنشاط من اجل تحقيقه ببذل كل ما في وسعه للوصول اليه، لقد ذكرنا ان الدوافع التي يخضع الطالب لتأثيرها اثناء التعلم قد تكون دوافع أولية تنشأ عن حاجات الجسم الفيزيولوجية، او تكون دوافع ثانوية (نفسية اجتماعية) تنشأ عن تفاعله مع المجتمع (دوقة وآخرون، 2011).

وذكر احمد (2020) أن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب النفس حركي).

لذا، يسعى هذه البحث إلى سد الفجوة المعرفية والتطبيقية في هذا المجال، من خلال تصميم برنامج تعليمي وقائي يعتمد على إستراتيجيات مبتكرة تهدف إلى تحسين الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة تعز.

مشكلة البحث:

أشارت الدراسة الاستطلاعية من الميدان التعليمي والمقابلات مع المعلمين والطلبة في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز إلى وجود انخفاض واضح في تحصيل الطلبة بمادة اللغة الإنجليزية، مما

يؤدي إلى تسربهم الدراسي بسبب غياب الدافعية وانعدام البيئة التعليمية الداعمة، إضافة الى نتائج العديد من الدراسات التي تعد أحد المصادر اوحث للباحث بوجود مشكلة كدراسة الشيخ(2014) وإبراهيم(2013) وعبد المقصود (2010) ودوقة وآخرون(2011).

نشأت لدى الباحثان فكرة دراسة بيئة تعليمية بديلة تعتمد على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي تهدف إلى تقديم تعويض معرفي لهم من المهارات والمفاهيم التي لم يتم استيعابها خلال الصفوف السابقة، وتحسين تنمية الدافعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذو التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية، والتي يُتوقع أن تعود أسباب هذا النقص إلى عوامل متعددة، مثل ضعف الإدراك، التغيب المستمر، النزوح المتكرر بسبب الحروب، أو طرق التدريس التقليدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تصميم بيئة تعليمية بديلة تقوم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، لتكون بديلاً فعالاً للتعليم التقليدي في تحسين أداء الطلبة ذو التحصيل المنخفض.
- دراسة أثر برنامج الدعم التعليمي الوقائي على تنمية دافعية الطلبة نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- 1- ما إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي المناسبة لتعليم طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية؟
- 2- ما خطوات بناء البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الدعم التعليمي الوقائي للطلبة عينة البحث؟
- 3- ما أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- 1- تقديم إطار نظري حول إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، مما يسهم في تطوير فهم الباحثين والمعلمين حول دورها في تحسين الدافعية.
- 2- توفير إستراتيجية تعليمية جديدة في مجال التعليم التعويضي، تُخصص لمادة اللغة الإنجليزية لطلبة الصف التاسع الأساسي.

3- تمكين معلمي اللغة الإنجليزية من استخدام أساليب فعالة لتحسين أداء الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، بما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات الصفية.

4- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال تسليط الضوء على القضايا المرتبطة بدافعية الطلبة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع الأساسي (ذكوراً وإناثاً)

الحدود المكانية: طبق البحث في مدرسة النجاح (أصباح) من مدارس مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في الفصل الدراسي الأول وجزء من الفصل الدراسي الثاني. خلال الفترة الزمنية من (2025/10/9 إلى 2026/1/20).

الحدود الموضوعية: تطبيق برنامج يعتمد على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، مصمم خصيصاً للطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

مصطلحات البحث:

الأثر:

مدى نجاح البرنامج التعليمي الوقائي في تحسين تحصيل الطلبة عينة البحث وتنمية دافعتهم للتعلم.

الدعم التعليمي الوقائي:

أسلوب تعليمي يستهدف الطلبة المعرضين لخطر الفشل الأكاديمي أو التسرب، من خلال تقديم الدعم اللازم لاستمرارية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية.

الدافعية:

طاقة أو قوة داخلية تُحفز الطلبة للتعلم والمثابرة، وتعكسها درجة مشاركتهم واستمرارهم في الأنشطة التعليمية.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء استعراضاً منهجياً للدراسات السابقة التي ناقشت متغيرات البحث الحالي (الدعم التعليمي الوقائي، الدافعية للتعلم) وتم ترتيبها زمنياً من الحديث إلى القديم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت الدعم التعليمي الوقائي:

تقصت دراسة مبروك، وعبد الكريم (2021) أثر دروس الدعم الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي واعتمدت المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية قوامها (64) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وأسفرت النتائج عن وجود تحسن ملموس في مستويات التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدخل الوقائي.

وبحثت دراسة الجمل (2017) في أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي في غزة بفلسطين، طبقت المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (50) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أثر فائقة للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.

في حين استقصت دراسة عياش (2015) أثر برنامج دعم قصصي في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلمها بمدارس محافظة سلفيت، في فلسطين مستخدمة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج فروقا دالة احصائيا في التحصيل والدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

استهدفت دراسة عاشور وشنين (2024) قياس الدافعية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (300) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة في العراق بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الباحثان الى ان المجتمع الدراسي في الكلية يمتلك مستويات مرتفعة وإيجابية من الدافعية نحو التعلم.

وبحثت دراسة الدسوقي وآخرون (2023) في طبيعة التفاعل الثنائي بين متغيري النوع والبيئة الجغرافية في تأثيرها المشترك على الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح، مصر وذلك خلال الفصل الدراسي (2022/2023) واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية للتعلم وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، أظهرت النتائج وجود تفاعل دال إحصائيا بين متغيري (النوع والبيئة) في تأثيرها المشترك على دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

وكشفت دراسة بحفيدة وعزاوي (2023) عن طبيعة العلاقة الارتباطية القائمة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية الاكاديمية للتعلم لدى تلاميذ الصفين الأول والثاني ثانوي بمدارس إدرار في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الادوات على عينة قوامها (60) تلميذ وتلميذة متبعة المنهج الوصفي الارتباطي وخلصت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين إستراتيجية التعلم والدافعية للتعلم، مع عدم وجود أي فروق دالة تعزي لمتغير الجنس.

وتناولت دراسة الجراح وآخرون (2021) مجددات ومستويات دافعية التعلم لدى الطلبة النازحين في البيئات التعليمية الموقفة بالأردن، شمل البحث عينة قوامها (150) طالبا وطالبة، من طلبة الصف الثاني الأساسي، واعتمد المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أهمية توفير الدعم النفسي والاجتماعي لتحسين الدافعية نحو التعلم، والحد من التسرب الدراسي.

كما ناقشت دراسة الشهري (Al shehri, 2021) العلاقة بين دافعية التعلم ومعدلات اكمال المقررات وعلاقتها بالنوع الاجتماعي ضمن بيانات المقررات المفتوحة واسعة النطاق في المملكة العربية السعودية وأظهرت النتائج وجود فجوة دالة احصائيا بين الجنسين في الدافعية، حيث سجلت الإناث مستويات دافعية أعلى من الذكور.

وهدف دراسة إمسهودن (2020). تشخيص العوامل البنيوية المسؤولة عن تدني مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة قصدية قوامها (130) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الثانوية بولاية تيزي في الجزائر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مبينة ان الخلل يعود الى تضامن عوامل اقتصادية واجتماعية مثل انسداد الأفق المهني للخريجين والتوظيف غير العادل الى جانب مشكلات نفسية صفية كالرتابة والملل وضعف المثيرات التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: التعليق على الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي تناولتها:

- 1- اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالدعم التعليمي الوقائي وأي التي تناولت الدعم التعليمي الوقائي كمتغير مستقل، كدراسة (عبد المقصود، 2010).
- 2- اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالدافعية او متغيرا تابعا لها، كدراسة دوقه واخرون (2011).
- واهتم البحث الحالي بتنمية الدافعية ويتفق معها، كون المتغير التابع للبحث الحالي هو الدافعية، بينما يختلف مع بعض الدراسات السابقة في الحدود المكانية والبشرية، واستفاد البحث الحالي هذه الدراسات في اثراء اطاره النظري وبناء ادواتها.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة من حيث:

- 1- **العنوان:** كل الدراسات السابقة التي تم ذكرها تناولت متغيرات عديدة ومختلفة الا انها تضمنت متغيرات البحث الحالي (الدعم التعليمي، الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي) غير انه من خلال قيام الباحث بالبحث عن مصادر ومراجع الدراسات السابقة لم نجد دراسة شاملة جمعت نفس متغيرات البحث الحالي.
- 2- **المنهج:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كدراسة مبروك وعبد الكريم (2021)، وعياش (2015) وعاشور وشنين (2024). واختلفت مع الدراسات التي تناولت المنهج الوصفي.
- 3- **العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للعينة بين المراحل التعليمية (الابتدائية، الاساسية) كدراسة احمد (2020). ومنها تناولت المرحلة (الثانوية) كدراسة مبروك وعبد الكريم (2021). ومنها تناولت المرحلة (الجامعية والتقنية) كدراسة عاشور (2024).

وخلاصة القول ان الدراسات السابقة اشارت إلى أهمية الدعم التعليمي الوقائي في تحسين دافعية الطلبة، لا سيما في البيئات التي تتسم بالتحديات التعليمية، والبحث الحالي يدعم هذه الأهمية، مع التركيز على الفئات المستهدفة التي تواجه صعوبات تعليمية مثل الطلبة ضعيفي الدافعية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

وقد تم تناولها على النحو الآتي:

أولاً: مجتمع البحث وعينته (Population):

وقد تناول مجتمع البحث وعينتها ما يلي:

1-مجتمع البحث: وتمثل جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية الشمايتين (محافظة تعز) للعام الدراسي 2025L 2026.

2- عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية قوامها (25) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية تم اختيارها بشكل قصدي وهي مدرسة (الزهراء للبنات) إحدى مدارس مديرية الشمايتين.

- العينة الفعلية للبحث: اختار الباحثات عينة قصدية ممثلة للمجتمع وهم طلبة الصف التاسع الأساسي، وبلغ حجمها (40) طالب وطالبة من طلبة مدرسة النجاح اصابح.

ثانياً: أدوات البحث:

تم إعداد مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وتشمل الآتي:

1- أدوات القياس

- استبانة موجهة للطلبة عينة البحث (مقياس دافعية الطلبة).

- بطاقات ملاحظات دافعية الطلبة نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

2- أداة المعالجة التجريبية:

- برنامج الدعم التعليمي الوقائي (إعداد الباحثان)، يتضمن (20) درس وطبق في (60) جلسة تعليمية.

- أنشطة تأثر تهدف إلى تنمية الدافعية، تقدم للطلبة أثناء كل جلسة من جلسات البرنامج تعمل آثارهم وتشويقهم للدرس.

إجراءات البحث:

الإطار النظري:

جمع وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالدعم التعليمي الوقائي، والدافعية، واستخدامها كأساس علمي لتطوير البرنامج التعليمي.

إعداد الأدوات البحثية:

- إعداد استبانة دافعية الطلبة نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية. لجمع بيانات عن الدافعية من وجهة نظر الطلبة.

- اعداد بطاقات ملاحظة مصاحبة لكل جلسة من جلسات البرنامج وذلك لقياس سلوكيات الطلبة نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

مقياس الدافعية للتعلم:

1- الاستبانة:

استكمالا لتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بأعداد استبانة خاصة بالطلبة لمعرفة دافعيتهن نحو التعلم، وفقا للخطوات التالية:

(أ) **الهدف من الاستبانة:** تهدف الاستبانة الى قياس مدى دافعية التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي قبل وبعد تطبيق برنامج الدعم الوقائي.

(ب) **صياغة فقرات الاستبانة:** تم صياغتها من أربعة ابعاد وكل بعد يتبعه عدد من الفقرات، وتم تحديد مستوياتها بخمس مستويات وفقا لمقياس ليكرت (likert) الخماسي وهي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - ابدا).

(ج) **صدق الاستبانة:**

- التجانس الداخلي لمقياس الدافعية (الاستبانة)

لحساب الصدق البنائي لمقياس الدافعية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك من خلال قياس درجة الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها ببعض، وكذلك ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدافعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية

البعد		الأول: الأثر	الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي	الرابع: تحفيز بيئة التعلم
الأول: الأثر	Pearson Correlation	1			
	Sig. (2-tailed)				
الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	Pearson Correlation	.715**	1		
	Sig. (2-tailed)	.000			
الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي	Pearson Correlation	.591**	.752**	1	
	Sig. (2-tailed)	.002	.000		
الرابع: تحفيز بيئة التعلم	Pearson Correlation	.615**	.879**	.609**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.002	
مقياس الدافعية ككل	Pearson Correlation	.792**	.968**	.829**	.910**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من النتائج وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الدافعية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,591-0,879)، وهي قيم متوسطة إلى مرتفعة، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين أبعاد المقياس. كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-0,968-0,792)، وهو ما يدل على أن الأبعاد تقيس مفهوماً واحداً مشتركاً هو "الدافعية" وتشير هذه النتائج إلى تمتع مقياس الدافعية بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يؤكد صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

- صدق الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ودرجة مقياس الدافعية ككل:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ودرجة مقياس الدافعية ككل

بعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	للبعد	الدالة	للمقياس	الدالة
الإنجاز	1	يشجعني فهم قواعد اللغة الإنجليزية على المطالعة	.714**	.000	.566**	.004
	2	تطور معلوماتي ومهاراتي باللغة الإنجليزية زاد من حماسي للتعلم	.701**	.000	.492*	.015
	3	زيادة المطالعة تؤدي الى تطوير معرفتي باللغة الإنجليزية.	.800**	.000	.750**	.000
	4	تركزي بشكل كبير على الموضوعات الصعبة باللغة الإنجليزية يجعلني استوعبها بشكل صحيح	.527**	.008	.468*	.021
	5	تشجيع معلم اللغة الإنجليزية يجعلني احضر جميع الحصص	.571**	.004	.425*	.039
	6	تكليف المعلم لي بتطبيق قواعد اللغة الإنجليزية يجعلني أتمكن منها بشكل صحيح	.656**	.000	.504*	.012
الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	1	استعين بالمصادر الإلكترونية للبحث عن معلومات جديدة في اللغة الإنجليزية	.733**	.000	.757**	.000
	2	اعتمد على خبراتي التعليمية السابقة في مواجهة الصعوبات في اللغة الإنجليزية	.708**	.000	.656**	.000
	3	يساعدني تنظيم الوقت على مطالعة اللغة الإنجليزية	.634**	.001	.522**	.009
	4	أستعين ببعض المختصين عندما أعجز عن استيعاب مواضيع مادة اللغة الإنجليزية	.599**	.002	.567**	.004
	5	يساعدني مواصلة التعلم في تخطي الصعوبات لتعلم اللغة الإنجليزية	.563**	.004	.514*	.010
	6	أستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهني	.485*	.016	.565**	.004
	7	أسعى لتنفيذ المهام المكلف بها مهما كانت صعبة.	.536**	.007	.533**	.007
	8	أحب المهام التي يكلفني بها معلم اللغة الانجليزية لأنها تساعدني على الفهم	.733**	.000	.678**	.000
	9	ابتعد عن المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية	.665**	.000	.699**	.000

بعد	م	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	للبعد	الدالة	للمقياس	الدالة
الاهتمام بالانشاط المدرسي	10	التزم بالتعليمات التي تضعها المدرسة	.706**	.000	.729**	.000
	11	انجز التكليف المدرسية بنفسه دون مساعدة أحد	.575**	.003	.491*	.015
	1	يثبت فهمي للغة الإنجليزية عند حل التمارين المرتبطة بها	.788**	.000	.797**	.000
	2	أشارك بالأنشطة التي تتاح فيها فرصة التحدث باللغة الإنجليزية	.703**	.000	.523**	.009
	3	أشارك بالأنشطة المدرسية باهتمام	.711**	.000	.528**	.008
	4	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية باللغة الإنجليزية يعود لي بالنفع.	.607**	.002	.565**	.004
	5	أشعر بالملل عندما أقوم بإنجاز واجباتي المدرسية مع زملائي.	.697**	.000	.538**	.007
	6	أشعر بالسعادة عندما أقوم بواجباتي المدرسية.	.700**	.000	.501*	.013
	7	استمتع بالأنشطة المرتبطة باللغة الإنجليزية.	.684**	.000	.405*	.049
	8	تناسبني الأنشطة المدرسية حتى لو كانت طويلة.	.647**	.001	.622**	.001
تحفيز بيئة التعلم	1	يسر والدي عندما احصل على درجات عالية في مادة اللغة الإنجليزية.	.506*	.012	.484*	.017
	2	تنوع طرق تدريس اللغة الإنجليزية يسرع في فهمها	.576**	.003	.456*	.025
	3	ينبغي ان تكون موضوعات اللغة الإنجليزية محفزة	.724**	.000	.726**	.000
	4	أشارك بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها معلم اللغة الإنجليزية في الفصل	.500*	.013	.589**	.002
	5	معظم دروس اللغة الإنجليزية شيقة.	.637**	.001	.607**	.002
	6	تسلسل الموضوعات من السهل الي الصعب يمكنني من استيعاب كامل لدروس اللغة الإنجليزية.	.732**	.000	.631**	.001
	7	يفضل الترابط بين موضوعات مجالات اللغة الإنجليزية.	.726**	.000	.660**	.000
	8	أحب دروس اللغة الإنجليزية التي ترتبط بواقع الحياة	.599**	.002	.626**	.001
	9	توظيف المعارف والمهارات يزيد من تعلقي بمادة اللغة الانجليزية.	.623**	.001	.443*	.030
	10	يسهل لي أسلوب تدريس معلم اللغة الإنجليزية في حفظ قواعدها	.737**	.000	.596**	.002

تشير النتائج إلى أن معاملات ارتباط جميع الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) و(0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.412-0.800) مع الأبعاد، وبين (-0.800-0.412) مع الدرجة الكلية للمقياس.

وتعد هذه القيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، كما يشير الجدول إلى أن الفقرات تقيس البعد الذي وضعت من أجله، وتسهم في قياس المفهوم الكلي للمقياس (الدافعية).

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مقياس الدافعية يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يجعله أداة مناسبة للتطبيق في البحث الحالي.

- ثبات مقياس الدافعية:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات مقياس الدافعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

ثبات مقياس الدافعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	الأول: الأثر	6	.732
2	الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	11	.847
3	الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي	8	.835
4	الرابع: تحفيز بيئة التعلم	10	.833
	مقياس الدافعية ككل	35	.940

أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ أن مقياس الدافعية يتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، سواء على مستوى الأبعاد الفرعية أو على مستوى المقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.940)، وهي قيمة عالية جداً تدل على اتساق داخلي قوي بين فقرات المقياس، كما تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية بين (0.732-0.847)، وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع كل بعد بدرجة مناسبة من الثبات. حيث يُعد معامل الثبات (0,70) فأكثر مؤشراً على ثبات مقبول، وكلما اقتربت القيمة من (1) دلّ ذلك على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي. وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات المقياس مترابطة فيما بينها وتقيس مفهوماً مشتركاً، كما تعكس استقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متسقة عند تطبيقها في ظروف متشابهة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مقياس الدافعية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعله أداة مناسبة وموثوقة للتطبيق في البحث الحالي.

بعد الانتهاء من اعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على (12) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس وذلك لمعرفة اراءهم حول كل مما يلي:

- مدى أهمية البنود المدرجة تحت كل محور من محاور الاستبانة بالنسبة للطالب، مع إضافة ما يروونه مناسب وحذف غير المناسب.

- مدى شمولية الاستبانة على جميع السلوكيات التي يستطيع الطلبة إنجازها من وجهة نظر الطلبة والمرتبة بمجالات الاستبانة الثلاثة.

ووفقاً لآراء المحكمين تم اجراء التعديلات اللازمة للاستبانة وبعد تعديل المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وإعادة ترتيبها وتم حذف عدد (3) فقرات وهي الفقرة رقم (7) وهي: حل التمارين المعطاة حتى لو كانت غير مهمة. والفقرة رقم (19) وهي: لا أتمكن من تكوين صداقات

بسرعة مع الزملاء في المدرسة لعدم انتمائها للمجال. والفقرة رقم (31) وهي: موضوعات اللغة الإنجليزية تحفزني للتعليم. وذلك لتكرارها، واصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة.

2- بطاقة الملاحظة:

بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع اراء عينة من المتخصصين التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس، استطاع الباحثان اعداد بطاقة الملاحظة، حيث تعتبر وسيلة ضرورية لجمع البيانات من الميدان لأنها تمكنهما من جمع المعلومات الخاصة والمواقف الدالة على دافعية الطلبة نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية داخل غرفة الفصل.

أ) تصميم بطاقة الملاحظة:

صمم الباحث عدد (40) بطاقة مكونة من (17) بنداً او سلوكاً من السلوكيات الدالة على دافعية الطلبة نحو التعلم، وحدد الباحثان مستوى الأداء بخمسة مستويات وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) وكل مستوى من هذه المستويات يأخذ درجة من (5- 1).

ب) صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة استخدم الباحثان طريقة لحساب الصدق وهي:

- **الصدق الظاهري:** بعد الانتهاء من تصميم (40) بطاقة من بطاقات الملاحظة بصورتها الأولية تم عرضها على (12) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والإرشاد النفسي لأبداء آرائهم فيما يلي:

- ملائمة صياغة كل بند من بنود بطاقة الملاحظة وكفايتها.

- مدى وضوح العبارات التي تصف السلوك.

- إمكانية ملاحظة السلوك.

- مدى وملاءمتها وصلاحياتها لقياس ما وضعت له.

- سلامة التقدير الكمي.

- حذف او إضافة ما يروونه مناسباً.

وبعد الاطلاع على اراء المحكمين تم العمل على اجراء التعديلات التي تمثلت بإعادة صياغة الفقرات.

- الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الدافعية:

لحساب الصدق البنائي لبطاقة ملاحظة الدافعية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك من خلال قياس درجة الارتباط بين محاور بطاقة الملاحظة بعضها ببعض، وكذلك ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للأداة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات ارتباط محاور بطاقة ملاحظة الدافعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية

المحور	الأول: الدافعية داخل الحصة الصفية	الثاني: الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل	الثالث: الدافعية خارج البيئة الصفية
Pearson Correlation	1		
Sig. (2-tailed)			
Pearson Correlation	.795**	1	
Sig. (2-tailed)	.000		
Pearson Correlation	.471*	.648**	1
Sig. (2-tailed)	.020	.001	
Pearson Correlation	.908**	.919**	.774**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من النتائج وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين محاور بطاقة ملاحظة الدافعية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.471-0.795)، وهي قيم متوسطة إلى مرتفعة، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي جيد بين محاور الأداة.

كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين كل محور والدرجة الكلية للبطاقة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.774-0.919)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن المحاور تقيس مفهوماً مشتركاً يتمثل في "الدافعية". وتشير هذه النتائج إلى تمتع بطاقة ملاحظة الدافعية بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

- بطاقة ملاحظة الدافعية:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة الدافعية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول التالي:

جدول (5)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الدافعية باستخدام ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	الأول: الدافعية داخل الحصة الصفية	8	0791
2	الثاني: الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل	4	0812
3	الثالث: الدافعية خارج البيئة الصفية	5	0854
	بطاقة ملاحظة الدافعية ككل	17	0902

يتضح أن بطاقة ملاحظة الدافعية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، سواء على مستوى المحاور الفرعية أو على مستوى الأداة ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للبطاقة ككل (0.902)، وهي قيمة عالية تدل على اتساق داخلي قوي بين فقرات الأداة. كما تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية بين (0.791-0.854)، وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً.

وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات بطاقة الملاحظة مترابطة فيما بينها وتقيس مفهوماً مشتركاً يتمثل في "الدافعية"، كما تعكس استقرار الأداة قدرتها على إعطاء نتائج متسقة عند تطبيقها في ظروف متشابهة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن بطاقة ملاحظة الدافعية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعلها أداة مناسبة وموثوقة للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار اعتدالية توزيع البيانات

تم التحقق من اعتدالية توزيع البيانات باستخدام كل من اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابير-ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك بهدف تحديد مدى ملاءمة استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية أو اللامعلمية في تحليل بيانات البحث.

جدول (6)

نتائج اختبار شابير-ويلك وكولموغوروف-سميرنوف لاعتدالية توزيع البيانات

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
اختبار التحصيل القبلي	.091	40	.200*	.968	40	.309
اختبار التحصيل البعدي	.101	40	.200*	.965	40	.242
مقياس الدافعية القبلي	.119	40	.161	.941	40	.037
مقياس الدافعية البعدي	.104	40	.200*	.953	40	.095
بطاقة الملاحظة	.091	40	.200*	.980	40	.700
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

أظهرت نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف أن جميع المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي (0.05)، كما أظهرت نتائج الاختبار أن معظم المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، باستثناء مقياس الدافعية القبلي. إلا أنه ونظرًا إلى أن حجم العينة بلغ (40) مفحوصًا، وهو حجم مناسب يسمح بالاعتماد على نظرية الحد المركزي، إضافة إلى أن قيم الالتواء والتفرطح جاءت ضمن الحدود المقبولة، فقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد البحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة لطبيعة أسئلته وفرضياته، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ففي الجانب الوصفي، استُخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، كما استُخدمت

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب؛ لتحديد مستويات الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وترتيب الفقرات والأبعاد والمحاور بحسب درجة الاستجابة والتحسن. وللتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، استُخدم صدق المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري، كما حُسبت معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل الدراسي. كذلك استُخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي، سواء من خلال ارتباط الأبعاد بعضها ببعض، أو ارتباط كل بعد ومحور بالدرجة الكلية، إضافة إلى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للأداة. أما الثبات، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل سبيرمان-براون، ومعامل جتمان.

استُخدم اختبار (T) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الدافعية، كما استُخدم اختبار (T) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي، والعينة الواحدة لمقارنة متوسطات بطاقة ملاحظة الدافعية بالقيمة المعيارية (3). ولتحديد قوة تأثير البرنامج وفاعليته، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2) في جميع اختبارات (T) المستخدمة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي المناسبة لتعليم طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية؟ للإجابة عن السؤال فقد قام الباحثان بأعداد برنامج الدعم التعليمي الوقائي بشكل كامل، وقد تناول الباحث هذا البرنامج في إجراءات البحث، وبهذا يكون الباحثان قد أجابا على السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما خطوات برنامج قائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية التحصيل والدافعية؟

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحثان بأعداد خطوات برنامج الدعم التعليمي الوقائي، وقد تم تناول تلك الخطوات في إجراءات البحث وهي كما يلي: (التخطيط، تحديد الفكرة العامة للبرنامج، التحكيم، التجريب الاستطلاعي، الأسس والمبررات، الأعداد، صياغة الأهداف، تحديد وتنظيم المحتوى، اختيار إستراتيجيات واساليب التدريس المناسبة للتدريس، تحديد أساليب التقويم) وبهذا يكونا قد أجابا على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى تفريغ وتحليل نتائج أفراد عينة البحث على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وكذا نتائج بطاقة ملاحظة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وجاءت النتائج كما يلي:

القسم الأول: نتائج مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

بعد تفريغ نتائج طلبة الصف التاسع الأساسي (عينة البحث) ذوي التحصيل المنخفض في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المقياس وأبعاده؛ للكشف عن مستوى الفروق في مستوى الدافعية، إضافة إلى حساب الفروق بين التطبيقين لكل لأبعاد المقياس؛ للكشف عن أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، وفي ضوء ذلك، جرى أيضاً تحليل النتائج وفق متغير الجنس (ذكور/إناث)، من خلال مقارنة متوسطي درجات الذكور والإناث في التطبيقين القبلي والبعدي، وكذلك مقارنة أدائهم في التطبيق البعدي، وذلك للتحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس. وجاءت النتائج كما يلي.

1- عرض ومناقشة نتائج إجابات عينة البحث على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

جدول (7)

نتائج عينة البحث على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي والفرق بينهما

م	الفقرات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي للمقياس			الفروق بين التطبيقين	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الفرق	النسبة
1	بشجعتني فهم قواعد اللغة الإنجليزية على المطالعة	2.18	1.17	2.25	1.13	5	0.08	1,5%
2	تطور معلوماتي ومهاراتي باللغة الإنجليزية زاد من حماسي للتعلم	2.53	1.28	2.68	1.27	2	0.15	3,0%
3	زيادة المطالعة تؤدي الى تطوير معرفتي باللغة الإنجليزية.	2.58	1.30	2.65	1.25	3	0.07	1,5%
4	تركزي بشكل كبير على الموضوعات الصعبة باللغة الإنجليزية يجعلني استوعبها بشكل صحيح	2.88	1.09	2.95	1.11	1	0.08	1,5%
5	تشجيع معلم اللغة الإنجليزية يجعلني احضر جميع الحصص	1.78	1.07	2.05	1.26	6	0.28	5,5%
6	تكليف المعلم لي بتطبيق قواعد اللغة الإنجليزية يجعلني اتمكن منها بشكل صحيح	2.50	1.34	2.63	1.35	4	0.13	2,5%

م	الفقرات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي للمقياس		الفروق بين التطبيقين	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الرتبة	النسبة
	البعد الأول: الأثر ككل	2.40	0.62	2.53	0.66	4	0.13
1	استعين بالمصادر الإلكترونية للبحث عن معلومات جديدة في اللغة الإنجليزية	2.50	1.13	2.63	1.15	6	0.13
2	اعتمد على خبراتي التعليمية السابقة في مواجهة صعوبات اللغة الإنجليزية	2.58	1.03	2.83	0.98	2	0.25
3	يساعدني تنظيم الوقت على مطالعة اللغة الإنجليزية	2.65	1.21	2.73	1.30	4	0.08
4	أستعين ببعض المختصين عندما أعجز عن استيعاب مواضيع مادة اللغة الإنجليزية	2.45	1.11	2.70	1.18	5	0.25
5	يساعدني مواصلة التعلم في تخطي الصعوبات لتعلم اللغة الإنجليزية	2.15	1.23	2.45	1.22	8	0.30
6	أستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهني	2.75	1.24	3.00	1.24	1	0.25
7	أسعى لتنفيذ المهام المكلف بها مهما كانت صعبة.	2.48	1.22	2.70	1.18	5	0.23
8	أحب المهام التي يكلفني بها معلم اللغة الإنجليزية لأنها تساعدني على الفهم	2.58	1.43	2.80	1.45	3	0.23
9	أبتعد عن المواقف المدرسية التي تحمّلني المسؤولية	1.80	1.16	1.95	1.22	10	0.15
10	التزم بالتعليمات التي تضعها المدرسة	2.33	1.12	2.38	1.10	9	0.05
11	انجز التكاليف المدرسية بنفسى دون مساعدة أحد	2.10	1.10	2.48	1.18	7	0.38
	البعد الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية ككل	2.40	0.44	2.60	0.42	2	0.21
1	يثبت فهمي للغة الإنجليزية عند حل التمارين المرتبطة بها	2.50	1.41	2.65	1.41	4	0.15
2	أشارك بالأنشطة التي تتاح فيها فرصة التحدث باللغة الإنجليزية	2.18	1.32	2.35	1.35	7	0.18
3	أشارك بالأنشطة المدرسية باهتمام	2.30	1.07	2.50	1.13	5	0.20
4	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية باللغة الإنجليزية يعود لي بالنفع.	2.05	1.13	2.18	1.15	8	0.13
5	أشعر بالملل عندما أقوم بإنجاز واجباتي المدرسية مع زملائي..	3.13	1.47	3.45	1.50	1	0.33
6	أشعر بالسعادة عندما أقوم بواجباتي المدرسية	2.25	1.37	2.43	1.45	6	0.18
7	استمتع بالأنشطة المرتبطة باللغة الإنجليزية	2.63	1.33	2.70	1.24	3	0.07
8	تناسيتي الأنشطة المدرسية حتى لو كانت طويلة	2.98	1.31	3.13	1.36	2	0.15

م	الفقرات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي للمقياس		الفروق بين التطبيقين	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الفرق	النسبة
	البعد الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي ككل	2.51	0.55	2.67	0.59	0.16	3,3%
1	يسر والدي عندما أحصل على درجات عالية في مادة اللغة الإنجليزية.	1.80	1.32	1.93	1.40	0.13	2,5%
2	تنوع طرق تدريس اللغة الإنجليزية يسرع في فهمها	2.65	1.37	2.83	1.38	0.18	3,5%
3	ينبغي أن تكون موضوعات اللغة الإنجليزية محفزة	2.18	1.17	2.35	1.23	0.18	3,5%
4	أشارك بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها معلم اللغة الإنجليزية في الفصل	2.45	1.20	2.48	1.26	0.02	0,5%
5	معظم دروس اللغة الإنجليزية شيقة.	2.98	1.23	2.98	1.23	0.00	0,0%
6	تسلسل الموضوعات من البسيط الي الصعب يمكنني من استيعاب كامل لدروس اللغة الإنجليزية.	2.43	1.13	2.58	1.17	0.15	3,0%
7	يفضل الترابط بين موضوعات مجالات اللغة الإنجليزية.	2.73	1.28	2.75	1.30	0.02	0,5%
8	أحب دروس اللغة الإنجليزية التي ترتبط بواقع الحياة	2.55	1.47	2.65	1.46	0.10	2,0%
9	توظيف المعارف والمهارات يزيد من تعلقي بمادة اللغة الانجليزية.	2.25	1.32	2.20	1.24	-0.05	-0,5%
10	يسهل لي أسلوب تدريس معلم اللغة الإنجليزية في حفظ قواعدها	2.83	1.47	2.80	1.44	-0.03	-0,5%
	البعد الرابع: تحفيز بيئة التعلم	2.48	0.64	2.55	0.63	0.07	1,4%
	مقياس الدافعية ككل	2.45	0.44	2.59	0.44	0.15	2,9%

تشير النتائج الواردة إلى وجود فروق ظاهرية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي (عينة البحث) ذوي التحصيل المنخفض، حيث ارتفع المتوسط الكلي للمقياس من (2,45)، في التطبيق القبلي إلى (2,59)، في التطبيق البعدي، وبفارق (0,15)، ونسبة تحسن بلغت (2,9%)، مما يدل على أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي قد أسهم في تحسين مستوى الدافعية بدرجة محدودة. وعلى مستوى الأبعاد، أظهرت النتائج أن جميع الأبعاد شهدت تحسناً إيجابياً بدرجات متفاوتة؛ إذ جاء البعد الثاني (الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية) في المرتبة الأولى من حيث مقدار التحسن، وبفارق (0,21) ونسبة (4,1%)، مما يشير أن البرنامج أسهم بشكل ملحوظ في تعزيز قدرة الطلبة على الاعتماد على الذات ومواجهة الصعوبات، وهو ما يتضح من ارتفاع فقرات مثل القدرة على التغلب على المشكلات، وإنجاز التكاليف دون مساعدة، ومواصلة التعلم رغم التحديات. ويعكس ذلك أثر الإستراتيجيات الوقائية في تنمية جوانب التنظيم الذاتي والمسؤولية لدى الطلبة.

كما جاء البعد الثالث (الاهتمام بالنشاط المدرسي) في المرتبة الثانية بفارق (0,17)، ونسبة (3,3%)، مما يدل على تحسن نسبي في تفاعل الطلبة مع الأنشطة التعليمية. أما البعد الأول (الأثر/الكفاءة الذاتية) فقد سجل تحسناً محدوداً بفارق (0,13) ونسبة (2,6%)، مما يدل على أن البرنامج ساهم بدرجة بسيطة في تعزيز ثقة الطلبة بقدراتهم على تعلم اللغة الإنجليزية، ويتضح ذلك من التحسن في بعض الفقرات المرتبطة بفهم القواعد والتعامل مع الموضوعات الصعبة.

في حين جاء البعد الرابع (تحفيز بيئة التعلم) بأقل نسبة تحسن (0,07) وبنسبة (1,4%)، مما يشير إلى محدودية تأثير البرنامج في تحسين البيئة التعليمية المحيطة بالطالب، سواء من حيث دور المعلم أو الدعم الأسري. وقد أظهرت بعض الفقرات ثباتاً أو حتى انخفاضاً طفيفاً، مثل فقرات توظيف المعارف والمهارات، وأساليب التدريس.

وعلى مستوى الفقرات، تراوحت نسب التحسن بين ارتفاع ملحوظ في بعض الفقرات مثل إنجاز التكاليف المدرسية بشكل مستقل (7,5%)، ومواصلة التعلم لتخطي الصعوبات (6,0%)، وتشجيع المعلم (5,5%)، وبين تحسن طفيف أو شبه معدوم في فقرات أخرى، بل وسجلت بعض الفقرات انخفاضاً طفيفاً، مما يعكس تباين استجابة الطلبة لمكونات البرنامج.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي حقق أثر جزئية في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حيث أسهم في تحسين بعض الأبعاد، خاصة المرتبطة بالاعتماد على الذات والنشاط المدرسي.

2- دلالة الفروق وحجم الأثر في نتائج مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

للكشف عن دلالة الفروق الظاهرة في نتائج عينة البحث على فقرات مقياس الدافعية وتحديد حجم الأثر أو أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، وجاءت النتائج كما يلي:

- عرض ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي (عينة البحث) ذوي التحصيل المنخفض على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

للكشف عن دلالة الفروق الظاهرة في نتائج عينة البحث على مقياس الدافعية، وتحديد حجم الأثر، تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8)

نتائج اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدى على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

البعد	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	Sig.	الدلالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الأول: الأثر	بعدي	2.53	0.66	3.04	39	.004	دالة	0.192	كبيرة
	قبلي	2.40	0.62						
الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	بعدي	2.60	0.42	5.17	39	.000	دالة	0.407	كبيرة
	قبلي	2.40	0.44						
الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي	بعدي	2.67	0.59	3.86	39	.000	دالة	0.276	كبيرة
	قبلي	2.51	0.55						
الرابع: تحفيز بيئة التعلم	بعدي	2.55	0.63	2.00	39	.052	غير دالة	--	--
	قبلي	2.48	0.64						
مقياس الدافعية ككل	بعدي	2.59	0.44	5.06	39	.000	دالة	0.396	كبيرة
	قبلي	2.45	0.44						

تشير نتائج اختبار (T) للعينات المرتبطة الواردة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى على مقياس تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح التطبيق البعدى، مما يؤكد تحقق الفرضية الرئيسة الثانية، ويعكس أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تحسين دافعية الطلبة.

وبالاستناد إلى قيم مربع إيتا تربيع (η^2) بوصفها مؤشراً لحجم الأثر، يتضح أن أثر البرنامج جاءت متفاوتة عبر الأبعاد، إلا أنها تميل في مجملها إلى التأثير الكبير. فقد بلغ حجم الأثر في البعد الأول (الأثر) قيمة ($\eta^2 = 0.192$)، وهي ضمن مستوى الأثر الكبير، مما يدل على أن البرنامج أحدث تأثيراً جوهرياً في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، بالرغم من أن التحسن في المتوسطات الحسابية كان محدوداً نسبياً، إلا أن هذا التغير يُعد ذا أهمية تربوية.

كما أظهرت النتائج أن البعد الثاني (الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية) حقق أعلى قيمة لحجم الأثر ($\eta^2 = 0.407$)، وهي قيمة كبيرة، مما يشير إلى أن البرنامج كان ذا أثر عالية في تنمية مهارات الاعتماد على الذات، وتعزيز قدرة الطلبة على مواجهة الصعوبات وتحمل المسؤولية، وهو ما يعكس نجاح إستراتيجيات الدعم الوقائي في التأثير على الجوانب الشخصية والتنظيمية للتعلم. وفيما يتعلق بـ البعد الثالث (الاهتمام بالنشاط المدرسي)، فقد بلغ حجم الأثر ($\eta^2 = 0.276$)، وهو أيضاً ضمن مستوى الأثر الكبير، مما يدل على أن البرنامج أسهم بدرجة ملحوظة في تحسين تفاعل الطلبة مع الأنشطة المدرسية وزيادة اهتمامهم بها.

في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائية في البعد الرابع (تحفيز بيئة التعلم)، حيث بلغت قيمة $(Sig = 0.052)$ ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد؛ مما يشير إلى أن تأثير البرنامج في هذا البعد غير دال إحصائياً.

أما على مستوى مقياس الدافعية ككل، فقد بلغت قيمة $(\eta^2 = 0.396)$ ، وهي ضمن مستوى الأثر الكبير، مما يدل على أن البرنامج يتمتع بأثر مرتفعة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام، ويعزز ذلك دلالة الفروق الإحصائية لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق يمكن القول أن نتائج اختبار (T) وقيم مربع إيتا تربيع (η^2) تؤكد أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي حقق أثر كبيرة إجمالاً في تنمية الدافعية، خاصة في الأبعاد المرتبطة بالذات والنشاط المدرسي، في حين كان تأثيره غير دال في بعد بيئة التعلم.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولمعالجة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9)

اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

حجم الأثر والأثر	η^2	الدلالة اللفظية	Sig.	f	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس	
كبير	0.202	دالة	.025	3	2.41	0.70	2.30	بعدي	الأول: الأثر
						0.66	2.16	قبلي	
كبير	0.478	دالة	.000	3	4.59	0.38	2.49	بعدي	الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية
						0.40	2.28	قبلي	
كبير	0.270	دالة	.008	3	2.92	0.57	2.51	بعدي	الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي
						0.50	2.33	قبلي	
--	--	غير دالة	.092	3	1.76	0.60	2.35	بعدي	الرابع: تحفيز بيئة التعلم
						0.58	2.25	قبلي	
كبير	0.379	دالة	.001	3	3.75	0.37	2.42	بعدي	مقياس الدافعية ككل
						0.38	2.26	قبلي	

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم

اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى، ويعكس أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية دافعية الذكور. وبتحليل النتائج في ضوء اختبار (T) وقيم مستوى الدلالة، اتضح أن جميع الأبعاد - باستثناء البعد الرابع - قد أظهرت فروقاً دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى الدلالة في البعد الأول (0,025)، وفي البعد الثاني (0,000)، وفي البعد الثالث (0,008)، وكذلك في المقياس ككل (0,001)، وهي جميعها أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى تحسن حقيقي في دافعية الطلبة الذكور بعد تطبيق البرنامج.

أما فيما يتعلق بحجم الأثر باستخدام قيمة إيتا تربيع (η^2)، فقد أظهرت النتائج أن البرنامج حقق حجم أثر كبير في معظم الأبعاد؛ إذ بلغ في البعد الأول (0,202)، وفي البعد الثاني (0,478)، وفي البعد الثالث (0,270)، وفي المقياس ككل (0,379)، وهي جميعها قيم تقع ضمن مستوى الأثر الكبير، مما يدل على أن التحسن في دافعية الذكور لم يكن مجرد تحسن طفيف، بل كان ذا أهمية تربوية واضحة وقوة تأثير مرتفعة.

أما بعد (الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية) أعلى قيمة لحجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج كان الأكثر أثر في تنمية الجوانب المرتبطة بالاعتماد على الذات، وتنظيم التعلم، ومواجهة الصعوبات لدى الطلبة الذكور، وهو ما يعكس استجابة إيجابية لإستراتيجيات الدعم الوقائي التي تركز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي. كما أظهر البعد الثالث (الاهتمام بالنشاط المدرسي) حجم أثر كبير، مما يدل على تحسن ملحوظ في تفاعل الطلبة الذكور مع الأنشطة الصفية، وزيادة اهتمامهم بالمشاركة، وهو مؤشر إيجابي على نجاح البرنامج في تعزيز الانخراط في العملية التعليمية. في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائياً في البعد الرابع (تحفيز بيئة التعلم)، حيث بلغت قيمة ($\text{Sig} = 0.092$)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد.

وعلى مستوى مقياس الدافعية ككل، فقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً وحجم أثر كبير، مما يعكس أثر عامة قوية للبرنامج في تنمية الدافعية لدى الطلبة الذكور، ويؤكد نجاحه في تحقيق أهدافه التربوية.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الإناث من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10)

نتائج اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الإناث من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

حجم الأثر والأثر	η^2	الدلالة اللفظية	Sig.	Df	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	
--	--	غير دالة	.086	15	1.84	0.40	2.88	بعدي	الأول: الأثر
						0.34	2.77	قبلي	
كبير	0.342	دالة	.014	15	2.79	0.44	2.78	بعدي	الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية
						0.45	2.56	قبلي	
كبير	0.309	دالة	.021	15	2.59	0.54	2.92	بعدي	الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي
						0.53	2.78	قبلي	
--	--	غير دالة	.164	15	1.46	0.56	2.86	بعدي	الرابع: تحفيز بيئة التعلم
						0.56	2.84	قبلي	
كبير	0.469	دالة	.002	15	3.64	0.41	2.85	بعدي	مقياس الدافعية ككل
						0.38	2.73	قبلي	

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات الإناث من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يدعم صحة الفرضية الفرعية الثانية، ويؤكد أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية دافعية الإناث.

وبتحليل النتائج في ضوء اختبار (T)، يتضح أن الفروق كانت دالة إحصائياً في كل من البعدين الثاني والثالث (الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية) (الاهتمام بالنشاط المدرسي)، إضافة إلى المقياس ككل، حيث جاءت قيم الدلالة (0,014، 0,021، 0,002) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى تحسن حقيقي في دافعية الإناث بعد تطبيق البرنامج.

أما فيما يتعلق بحجم الأثر باستخدام مربع إيتا تربيع (η^2)، فقد أظهرت النتائج أن البرنامج حقق حجم أثر كبير في الأبعاد التي ظهرت فيها فروق دالة؛ إذ بلغ (0,342) في البعد الثاني، و(0,309) في البعد الثالث، و(0,469) في المقياس الكلي، وهي جميعها قيم تشير إلى تأثير قوي وأثر مرتفعة للبرنامج. ويلاحظ أن أعلى تأثير كان في المقياس الكلي، مما يعكس تحسناً عاماً وشاملاً في دافعية الإناث نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ويُعد البعد الثاني (الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية) من أكثر الأبعاد تأثراً، مما يدل على أن البرنامج أسهم بشكل واضح في تعزيز مهارات التنظيم الذاتي، والاعتماد على النفس، والقدرة على مواجهة الصعوبات لدى الطالبات، وهو ما يتوافق مع طبيعة إستراتيجيات الدعم الوقائي التي تركز على تمكين المتعلم. كما أظهر البعد الثالث (الاهتمام بالنشاط المدرسي) تحسناً ملحوظاً، مما يشير إلى زيادة تفاعل الطالبات مع الأنشطة التعليمية، وارتفاع مستوى مشاركتهن واهتمامهن بالعملية التعليمية.

في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائية في البعد الأول (الأثر) والبعد الرابع (تحفيز بيئة التعلم)، حيث بلغت قيم الدلالة (0,086، 0,164) على التوالي، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى أن البرنامج لم يحدث تغييراً جوهرياً في هذين البعدين لدى الإناث. ومما سبق يمكن القول إن النتائج أكدت أن برنامج الدعم التعليمي الوقائي كان ذا أثر كبير في تنمية دافعية الإناث، خاصة في الجوانب المرتبطة بالذات والنشاط المدرسي، في حين كان تأثيره محدوداً وغير دال في بعدي الأثر وبيئة التعلم.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى تلهف الإناث للتعلم أكبر من الذكور وكانت الدافعية الداخلية لديهن أكبر، وعند تطبيق البرنامج التعليمي زاد تحمسهن بشكل كبير جداً، وهذا ما ظهر جلياً في الجوانب المرتبطة بالذات.

– عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، وذلك للكشف عن أثر متغير الجنس (ذكور/إناث) على مقياس الدافعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة t	Sig.	الدلالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الأول: الأثر	ذكر	24	2.30	0.70	38	-3.27	.002	دالة	0.220	كبير
	أنثى	16	2.88	0.40	37.199					
الثاني: الاهتمام بالذات وتحمل المسؤولية	ذكر	24	2.49	0.38	38	-2.26	.030	دالة	0.119	متوسط
	أنثى	16	2.78	0.44	28.956					
الثالث: الاهتمام بالنشاط المدرسي	ذكر	24	2.51	0.57	38	-2.24	.031	دالة	0.117	متوسط
	أنثى	16	2.92	0.54	33.824					
الرابع: تحفيز بيئة التعلم	ذكر	24	2.35	0.60	38	-2.74	.009	دالة	0.165	كبير
	أنثى	16	2.86	0.56	33.858					
مقياس الدافعية ككل	ذكر	24	2.42	0.37	38	-3.41	.002	دالة	0.234	كبير
	أنثى	16	2.85	0.41	29.935					

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك في جميع الأبعاد وكذلك في المقياس الكلي، مما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس.

فقد أظهرت نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة أن قيم الدلالة لجميع الأبعاد كانت أقل من (0,05)، حيث بلغت في البعد الأول (0,002)، والثاني (0,030)، والثالث (0,031)، والرابع (0,009)، وكذلك في المقياس الكلي (0,002)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية، يتضح أن هذه الفروق جاءت لصالح الإناث في جميع الأبعاد، حيث سجلت الإناث متوسطات أعلى مقارنة بالذكور، وهو ما يعكس مستوى دافعية أعلى لدى الطالبات.

وبالاستناد إلى قيم حجم الأثر باستخدام إيتا تربيع (η^2)، يتبين أن الفروق لم تكن فقط دالة إحصائياً، بل كانت أيضاً ذات أهمية تربوية متفاوتة؛ إذ بلغ حجم الأثر مستوى كبيراً في البعد الأول (الأثر) بقيمة (0,220)، وفي البعد الرابع (تحفيز بيئة التعلم) بقيمة (0,165)، وكذلك في المقياس الكلي بقيمة (0,234)، مما يدل على تأثير قوي لمتغير الجنس في هذه الجوانب. في حين جاء حجم الأثر متوسطاً في البعدين الثاني والثالث، حيث بلغت القيم (0,117، 0,119) على التوالي، مما يشير إلى تأثير ملحوظ ولكن بدرجة أقل مقارنة ببقية الأبعاد.

وتؤكد النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في جميع أبعاد الدافعية، مع أحجام أثر تتراوح بين المتوسطة والكبيرة، مما يدل على أن متغير الجنس يُعد عاملاً مؤثراً في مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ويمكن تفسير تفوق الإناث في ضوء عدة اعتبارات تربوية ونفسية؛ إذ تميل الطالبات غالباً إلى الالتزام والانضباط الأكاديمي بدرجة أعلى، كما يُظهرن اهتماماً أكبر بالتفاصيل التعليمية، إضافة إلى ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية لديهن مقارنة بالذكور، خاصة في المراحل الدراسية الأساسية. كما قد تكون إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي أكثر توافقاً مع أساليب تعلم الإناث، التي تميل إلى التنظيم والتفاعل مع الأنشطة التعليمية بشكل أكثر إيجابية.

وفي المقابل، قد يُعزى انخفاض متوسطات الذكور إلى ضعف الانخراط في الأنشطة التعليمية، أو انخفاض مستوى الدافعية الداخلية، أو الحاجة إلى أساليب تدريس أكثر تنوعاً وتحفيزاً تتناسب مع خصائصهم.

القسم الثاني: نتائج بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

تم تفريغ نتائج طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على أداة بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، إضافة إلى مقارنة متوسطي درجات الذكور والإناث، وذلك للتحقق من صحة الفرضية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس. وجاءت النتائج كما يلي:

عرض ومناقشة نتائج بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

جدول (12)

نتائج عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

المحور الأول: الدافعية داخل الحصّة الصفية							
م	الموقف الملاحظ	السلوك الدال على الدافعية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	قيمة t	الدلالة
1	عند طرح سؤال شقهي	يبادر بالإجابة دون تردد	3.80	0.88	3	5.73	.000
2	أثناء شرح المعلم	يحافظ على التواصل البصري والانتباه	4.25	0.98	1	8.06	.000
3	عند تنفيذ نشاط كتابي	ينجز المهمة كاملة وفي الوقت المحدد	3.75	0.74	4	6.39	.000
4	عند الوقوع في خطأ	يحاول تصحيحه بعد التوجيه	3.73	0.82	6	5.62	.000
5	في الأنشطة الجماعية	يتفاعل ويتعاون مع زملائه	3.75	1.01	5	4.71	.000
6	عند تعلم مفردات جديدة	يسأل عن المعنى أو الاستخدام	3.73	1.06	7	4.71	.000
7	أثناء نشاط التحدث	يستخدم اللغة الإنجليزية دون خجل	3.48	0.85	8	3.55	.000
8	عند صعوبة التمرين	يستمر في المحاولة ولا يستسلم سريعاً	4.05	0.85	2	7.85	.000
	المحور الأول:	الدافعية داخل الحصّة الصفية ككل	3.82	0.51		10.05	.000
المحور الثاني: الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل							
م	الموقف الملاحظ	السلوك الدال على الدافعية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	قيمة t	الدلالة
9	بعد تصحيح الواجب	يظهر رغبة في معرفة سبب الخطأ	3.90	0.84	2	6.77	.000
10	في الاختبارات القصيرة	يبذل جهداً واضحاً للإجابة عن جميع الأسئلة	3.88	0.82	3	6.73	.000
11	في الواجبات المنزلية	يسلم الواجب بانتظام	4.25	0.87	1	9.09	.000

12	مقارنة بالأداء السابق	يظهر تحسناً ملحوظاً في المهارات الأربع الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل ككل	3.80	0.99	4	5.10	0.000	عالية
	المحور الثاني:		3.96	0.47		12.87	0.000	عالية
المحور الثالث: الدافعية خارج البيئة الصفية								
م	الموقف الملاحظ	السلوك الدال على الدافعية	المتوسط	الانحراف	الرتبة	قيمة t	الدلالة	مستوى الدافعية
13	خارج وقت الحصة	يطلب المساعدة عند الحاجة	3.80	0.94	2	5.39	0.000	عالية
14	عبر وسائل التواصل	يطلب الانضمام لمجموعة تعليمية (مثل واتساب)	3.13	1.20	5	0.66	0.000	متوسطة
15	التحضير المسبق	يراجع الدرس قبل الحصة	3.45	1.08	3	2.62	0.000	عالية
16	التواصل مع الأسرة	يظهر اهتماماً بمشاركة أهله في متابعة تعلمه	3.40	0.96	4	2.65	0.000	عالية
17	الحضور والانضباط	يحافظ على انتظام الحضور في حصص اللغة الإنجليزية	4.40	0.71	1	12.49	0.000	عالية
	المحور الثالث:	الدافعية خارج البيئة الصفية ككل	3.64	0.55		7.34	0.000	عالية
		بطاقة الملاحظة ككل	3.80	0.41		12.36	0.000	عالية

تشير النتائج إلى أن مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض جاء مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي لبطاقة الملاحظة (3,80) بانحراف معياري (0,41)، مما يدل على أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية السلوكية لدى الطلبة.

وعلى مستوى المحاور، جاء المحور الثاني (الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل) في المرتبة الأولى بمتوسط (3,96)، وبمستوى دافعية عالية، مما يعكس تحسناً واضحاً في سلوكيات الإنجاز الأكاديمي، مثل الالتزام بالواجبات، وبذل الجهد في الاختبارات، والرغبة في تحسين الأداء. كما جاء المحور الأول (الدافعية داخل الحصة الصفية) في المرتبة الثانية بمتوسط (3,82)، مما يدل على ارتفاع مستوى التفاعل الصفّي لدى الطلبة، مثل الانتباه والمشاركة والاستمرار في التعلم.

أما المحور الثالث (الدافعية خارج البيئة الصفية) فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط (3,64)، ورغم أنه الأقل مقارنة ببقية المحاور، إلا أنه لا يزال ضمن المستوى العالي، مما يشير إلى تحسن دافعية الطلبة خارج الصف، مثل الانتظام في الحضور وطلب المساعدة، مع ملاحظة أن استخدام وسائل التواصل للتعلم جاء بمستوى متوسط.

وعلى مستوى الفقرات، سجلت أعلى القيم في سلوكيات مثل الانتباه أثناء الشرح (4,25)، والالتزام بالواجبات (4,25)، والانتظام في الحضور (4,40)، وهي مؤشرات قوية على ارتفاع الدافعية، في حين جاءت أدنى القيم في فقرة الانضمام لمجموعات تعليمية عبر وسائل التواصل (3,13).

دلالة الفروق وحجم الأثر في نتائج بطاقة الملاحظة

للكشف عن دلالة الفروق في نتائج عينة البحث على بطاقة الملاحظة الدافعية وتحديد حجم الأثر أو أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، تم معالجة الفرضية الرئيسة الثالثة والفرضيات الثلاث الفرعية التابعة لها، وجاءت النتائج كما يلي:

- الفرضية الرئيسة الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)، وذلك لصالح المتوسطات الأعلى من القيمة المعيارية.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) لمقارنة متوسط درجات أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بالقيمة المعيارية (3)، والتي تمثل المستوى المتوسط للدافعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (13)

نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)

م	محور	المتوسط	الانحراف	Df	الرتبة	قيمة t	الدلالة	η^2	حجم الأثر
1	الدافعية داخل الحصة الصفية	3.82	0.51	39	2	10.05	.000	0.721	كبير جدًا
2	الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل	3.96	0.47	39	1	12.87	.000	0.809	كبير جدًا
3	الدافعية خارج البيئة الصفية	3.64	0.55	39	3	7.34	.000	0.580	كبير جدًا
	بطاقة الملاحظة ككل	3.80	0.41	39		12.36	.000	0.797	كبير جدًا

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)، وذلك لصالح المتوسطات الأعلى من القيمة المعيارية، حيث بلغت قيمة الدلالة ($\text{Sig} = 0.000$) في جميع المحاور وكذلك في الدرجة الكلية، مما يؤكد قبول الفرضية الرئيسة الثالثة، ويعكس أثر البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية الدافعية لدى الطلبة. وتحليل نتائج حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2)، يتضح أن جميع القيم جاءت مرتفعة جدًا؛ حيث بلغت (0,809) في محور الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل، و(0,721) في محور الدافعية داخل الحصة الصفية، و(0,580) في محور الدافعية خارج البيئة الصفية، و(0,797) في

الدرجة الكلية، وهي جميعها تقع ضمن مستوى الأثر الكبير جدًا. ويشير ذلك إلى أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية فحسب، بل كانت أيضًا ذات قوة تأثير عالية جدًا من الناحية التربوية. وتؤكد هذه النتائج أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي قد حقق أثرًا عاليًا جدًا في رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض إلى ما يفوق المستوى المتوسط بشكل ملحوظ، سواء على مستوى المحاور أو الدرجة الكلية، كما يعكس حجم الأثر الكبير جدًا قوة تأثير البرنامج، خاصة في الجوانب المرتبطة بالأداء والتحصيل.

- الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)، وذلك لصالح المتوسطات الأعلى من القيمة المعيارية.

جدول (14)

نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور من أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)

م	محور	المتوسط	الانحراف	Df	الرتبة	قيمة t	الدلالة	η^2	حجم الأثر
1	الدافعية داخل الحصة الصفية	3.82	0.52	23	2	7.74	.000	0.723	كبير جدًا
2	الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل	3.93	0.54	23	1	8.42	.000	0.755	كبير جدًا
3	الدافعية خارج البيئة الصفية	3.72	0.57	23	3	6.11	.000	0.619	كبير جدًا
	بطاقة الملاحظة ككل	3.81	0.44	23		9.01	.000	0.779	كبير جدًا

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والقيمة المعيارية (3) لصالح المتوسطات الأعلى، حيث بلغت قيمة الدلالة ($\text{Sig} = 0.000$) في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يؤكد قبول الفرضية الفرعية الأولى ويعكس أثر البرنامج في تنمية الدافعية لدى الطلبة الذكور.

كما أظهرت نتائج حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2) أن جميع القيم جاءت مرتفعة جدًا، حيث تراوحت بين (0,619، 0,779)، وهي ضمن مستوى الأثر الكبير جدًا، وتؤكد النتائج أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي حقق أثرًا عاليًا جدًا في رفع مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الذكور، خاصة في الجوانب المرتبطة بالأداء والتحصيل، مع استمرار قوة التأثير في باقي المحاور.

- الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الإناث من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على بطاقة

ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)، وذلك لصالح المتوسطات الأعلى من القيمة المعيارية.

جدول (15)

نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور من أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والقيمة المعيارية (3)

م	محور	المتوسط	الانحراف	Df	الرتبة	قيمة t	الدلالة	η^2	حجم الأثر
1	الدافعية داخل الحصص الصفية	3.81	0.52	15	2	6.20	.000	0.719	كبير جدًا
2	الدافعية المرتبطة بالأداء والتحصيل	4.00	0.35	15	1	11.31	.000	0.895	كبير جدًا
3	الدافعية خارج البيئة الصفية	3.51	0.50	15	3	4.14	.001	0.533	كبير جدًا
	بطاقة الملاحظة ككل	3.77	0.36	15		8.54	.000	0.829	كبير جدًا

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الإناث والقيمة المعيارية (3) لصالح المتوسطات الأعلى، حيث بلغت قيمة الدلالة ($\text{Sig} = 0.000$) في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثانية ويعكس أثر البرنامج في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.

كما أظهرت نتائج حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2) أن جميع القيم جاءت مرتفعة جدًا، حيث تراوحت بين (0,533، 0,895)، وهي ضمن مستوى الأثر الكبير جدًا، وتؤكد النتائج أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي حقق أثر عالية جدًا في رفع مستوى الدافعية لدى الإناث، خاصة في الجوانب المرتبطة بالأداء والتحصيل، مع استمرار قوة التأثير في باقي المحاور.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

جدول (16)

نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس

بعد الدافعية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة t	Sig.	الدلالة اللفظية
داخل الحصص الصفية	ذكر	24	3.82	0.52	38	.031	.975	غير دالة
	أنثى	16	3.81	0.52	31.995			
المرتبطة بالأداء والتحصيل	ذكر	24	3.93	0.54	38	-.476	.637	غير دالة
	أنثى	16	4.00	0.35	37.999			
خارج البيئة الصفية	ذكر	24	3.72	0.57	38	1.162	.253	غير دالة
	أنثى	16	3.51	0.50	35.410			
بطاقة الملاحظة ككل	ذكر	24	3.81	0.44	38	.341	.735	غير دالة
	أنثى	16	3.77	0.36	36.381			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بطاقة ملاحظة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في جميع المحاور وكذلك في الدرجة الكلية، حيث جاءت قيم الدلالة (Sig) أكبر من (0,05)، مما يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس. كما تُظهر المتوسطات الحسابية تقارباً واضحاً بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد؛ إذ كانت الفروق بينهم طفيفة جداً، مما يدل على أن مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كان متقارباً لدى كلا الجنسين بعد تطبيق البرنامج.

وتشير هذه النتائج إلى أن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي كان ذا أثر متكافئة لدى الذكور والإناث، حيث أسهم في تنمية الدافعية لديهم بدرجة متقاربة، دون أن يتأثر ذلك باختلاف الجنس، مما يعكس شمولية البرنامج وملاءمته لكلا الفئتين. واستنتج الباحثان: إن البرنامج القائم على إستراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي قد أسهم بصورة فاعلة في تنمية الدافعية لدى الطلبة ذوو التحصيل المنخفض وأوصى الباحثان: بإقامة برامج تعليمية لتنمية الدافعية، وتنويع الأنشطة الصفية وإقامة دورات متخصصة في التقنية الحديثة، وورش عمل لتطبيق تلك البرامج. واقترح الباحثان: إجراء بحوث مماثلة عن الدعم التعليمي الوقائي مع متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي ومع مواد دراسية أخرى.

المراجع:

- إبراهيم، م، ا. (2013). الناهج في بناء المناهج، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- احمد، ا. (2020). فاعلية برنامج ارشادي لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة حائل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 3(4)، 98-71.
- بحفيدة، زهرة وعزاوي شيماء (2023)، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم، رسالة ماجستير، جامعة العقيد احمد درابعة، إدرار - الجزائر.
- إمعودن، م (2020). أسباب تدني الدافعية للتعلم من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة العلوم التجريبية، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع3، 56-85.
- الجراح، م. وآخرون. (2021). الدافعية خلال الأزمات: دراسة حالة الطلبة النازحين. *مجلة العلوم التربوية. الجمل، س، ح، م (2017)*. فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الدسوقي، م. غ، وأبو السعود، ش، م، وزهران، ا م (2023). أثر التفاعل بين متغيري النوع والبيئة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، جامعة مطروح . مصر .
- دوقة، ا، واخرون (2011). سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- الشيخ، م(2014) . أهمية الدعم التعليمي في تصميم بيئات التعلم التفاعلية وتعزيز إنتاج المعرفة ومهارات الطلبة. *مجلة الدراسات التربوية*، 12(3)، 45-67.
- عاشور، س، م وشنين، ع (2024). الدافعية الاكاديمية لطلبة المرحلة الجامعية، *المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية* (14) 1140.
- عبد المقصود، ا (2010). مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين (دليل المقياس)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عياش، س، م، ع. (2015). أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.
- القني، ع. (2021). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم واساسيات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(2)، 101.
- مبروك، ر. وعبد الكريم، م. (2021). دور دروس الدعم الوقائي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات تربوية*، 12(1)، 67-83.
- منسي، ع. (2015). تعزيز المهارات الحياتية والتعليم الريادي في المؤسسات التعليمية الدولية. *مجلة القيادة التربوية*، 7(2)، 65-82.
- Al shehri, F, A, (2021), The Relationship between learners' Motivation, Gender and Completion of MOOCs in Saudi Arabia, **Journal of Education Faculty of education**.
- Jones, P., & Smith, R. (2023). *Innovative strategies for improving student motivation and academic achievement in challenging environments. Journal of Educational Development*, 45(2), 134–150. <https://doi.org/10.1016/j.jed.2023.02.001>
- Kim, H., Park, J., & Lee, S. (2021). *The impact of targeted educational support programs on low-performing students: Evidence from global case studies. International Journal of Educational Research*, 50(3), 89–105. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2021.03.005>.
- Unesco.(2022).transforming education system in crises-affected regions: strategies and innovations. united nation educational, scientific and culture organization. retrieve from <https://unesco.Org/education/crises--transformation>.